المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
8 August. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

## عفواً سيد غيتس

علي حسين

عفواً سيد غيتس، اقتراحك بإنشاء حملة (التعهد بالعطاء) التي طالبت فيها المليارديرات الأمريكيين بأن يتبرعوا بنصف ثرواتهم في الأقل للأعمال الإنسانية والخيرية.. فكرة مقتبسة من مليارديرينا الجدد الذين تبرعت لهم الدولة باكثر من نصف ثرواتها كي ينشئوا مشاريع خاصة بهم.

عفوا سيد غيتس.. الفكرة التي طرحتها هي نسخة بالكربون من حملة « التعهد بالنهب »، ولكن شتان ما بيننا وبينكم، بين ثرواتكم التي تهبونها لفقراء العالم وبين ثروات أغنيائنا الذين ينمون بها اقتصاد دول الجوار من خلال حسابات سرية لايعرفها الا الراسخون في العلم.

عفوا سيد غيتس، الخمسة والثلاثين ملياراً التي تبرعت بها جاءتك من اكتشاف علمي در عليك الثروة، اما ثروات اغنيائنا فقد جاءت من خطب رنانة ومناورة وانتهازية وفساد مالي.

عفواً سيد غيتس.. نحن نظلم أنفسنا إذا حاولنا أن نلبس ثوباً ليس ثوبنا، او ان نحاول تقليدك، فنحن امة علمت الناس القراءة والكتابة والفروسية وايضا كيف ينهب المال في سبعة ايام وفي وضح النهار.

وفوق هذا كله فان مسؤولينا قادرون على أن يدخلوا أيديهم في جيوب الناس ويأخذوا مابها.

عفوا سيد غيتس، الأثرياء عندكم يدفعون الضرائب المستحقة عليهم، واذا نجح احدهم في الهروب من الموت فإنه لا يستطيع الهروب من الضرائب.اما أثرياؤنا فهم الذين يأخذون ضريبة من الناس.

عفوا سيد غيتس، لا يمكن ان نطلب من السارق والنصاب أن يفهم معنى التبرع للفقراء.فقط يمكن أن يتوقفوا عن السرقة وألا يخلطوا بين خزينة الدولة وخزينتهم الشخصية، أن يكتفوا بما أخذوه،، وأن يدفعوا الضرائب، وألا يتدخلوا في صياغة قوانين تسمح لهم بمواصلة السرقة والاحتكار وتخريب الاقتصاد ونهب ثروات البلد

عفوا سيد غيتس، نحن نعيش زمن مهربي المال العام، فكيف تطلب من صاحب الثروة الحرام أن يفعل خيراً.. وكيف تطلب من مسؤول استغل وظيفته لمنفعته الشخصية أن يوقف مالاً من أجل الآخرين؟!

عفوا سيد غيتس نحن نعرف غرضك، ولو ان بعض الظن اثم، انها مجرد رشوة انتخابية فانت تحلم في ان تصبح مثل سياسيينا،الذين لا يعرفون الطريق الى الناس الا أيام الانتخابات.

آسف سيد غيتس، لن تستطيع احراجنا، فنحن لدينا مسؤولون أوصلوا البلد الى المرتبة الثانية لافسد جهاز حكومي، فيما انتم لديكم مسؤولون اخرجوا بلادهم من هذه المسابقة التي نتمنى ان نحصد مرتبتها الاولى هذا العام والاعوام التي تليه.

كربلاء المدينة التي لاتنام..

# أسواق ومتبضعون حتى ساعات الصباح الأولى

□ كربلاء / نورا خالد

وصلت إلى مدينة كربلاء الساعة التاسعة مساءً، وبعد رحلة بحث طويلة وجدت غرفة شاغرة في احد الفنادق، وعلى الرغم من سعرها المرتفع الا أنني استأجرتها لان اغلب الفنادق كانت محجوزة، لكثرة الزائرين العراقيين والأجانب،بعدها تجولت في المدينة ورغم ان الساعة تعدت العاشرة والنصف مساءً الا ان الأسواق والمطاعم كانت مفتوحة والناس يتجولون في الشوارع المزدحمة، والإنارة الملونة تبعث في النفس الراحة والبهجة، استغربت هذا المنظر كثيرا، إذ ان المدينة في عهد النظام السابق كانت تبدو كمدينة أشباح بعد الساعة التاسعة مساءً.

وبما ان رائحة الحلويات المنبعثة من الأسواق القريبة من مرقد الإمامين تجذب الزائرين فبدأت جولتي عند تلك المحال التي تشتهر بها مدينة كربلاء واقتربت من احدها والتقيت بزائرة إيرانية وهي تحمل مجموعة من العلب، سألتها عن زيارتها لكربلاء وهل هي الأولى فأجابتني بعد ان أصبح صاحب المحل بمثابة المترجم: هذه هي زيارتي الأولى لكربلاء المقدسة، فلم نكن نستطع في السابق زيارتها بسهولة،وفوجئت كثيراً بها فهي جميلة بكل شيء بقداستها وأسواقها وناسها فترى وجوه الناس مهللة، وتجد عندهم حميمية المشاعر وحسن الضيافة،وأضافت: لا استطيع وصف مشاعري وأنا في هذه الأرض المقدسة، وبعد ان زرت الأضرحة اقوم الآن بجولة في الأسواق لا تبضع منها وأخذ الهدايا الى أهلي في إيران.

صاحب محل (...) الشهير في كربلاء لبيع الحلويات حدثني عن سوق كربلاء بعد التغيير قائلاً: ان مظاهر التغيير بدت تنعكس على حياة المواطنين خلال السنوات القليلة الماضية بعد أن عانت المدينة إهمالاً في مختلف القطاعات الحيوية في زمن النظام السابق، ويضيف: الآن بدأنا نلاحظ مظاهر التغيير، خصوصا في مجال الخدمات والأمن بالإضافة إلى استقرار الأوضاع الاقتصادية، خاصة بعد ان أصبحت المدينة من أهم المدن الدينية في العالم، وكثرة الزائرين من مختلف أنحاء العالم أدت الى انتعاش السوق فيها، وعندما سألت صاحب المحل حول سر الرائحة التي تجذب الزوار أجابني ضاحكاً:سر هذه الرائحة هو وضع (صينية) من الدهينة بجوز الهند والدهن الحر على نار هادئة، فتنبعث مثل هذه الروائح الطيبة وتملأ المكان، ويحرص جميع الزوار الوافدين الى كربلاء على شراء الحلويات كهدايا لعوائلهم ولجيرانهم، ولم اخرج من المحل الا وانا محملة بمختلف انواع الحلويات.

تعدت الساعة الثانية عشرة عندما التقيت الزائر جعفر هادي من مدينة كربلاء وسألته عن ايجابيات التغيير فقال: هو الانفتاح غير المسبوق الذي شهدته المدينة على مختلف دول العالم، بعد ان استردت مكانتها ووضعها الطبيعي، فكربلاء مدينة لها تاريخها وقدسيتها عند عموم المسلمين،وكما ترين فالأسواق تبقى مفتوحة على مدار الساعة خاصة المحال القريبة من الإمامين لتلبي طلبات الزائرين، الا انه لا يزال هناك الكثير من السلبيات في المدينة ويعود ذلك إلي تراكمات من العهد السابق فالمدينة ورثت عبئاً كبيراً وانهياراً للبنى التحتية، لذلك نحتاج الى وقت للنهوض بواقع المدينة.عدت الى الفندق عند الساعة الثانية صباحاً ولا تزال الأسواق مفتوحة ومكتظة بالمتبضعين.

## على الهاتف..

### فاروق محمد: السعادة ليس لها وجود وهناك لحظات حلوة فقط!

× أخر كتاب قرأته؟
– **أسطورة (جبل أكري) للكاتب يشار كمال.**
× أجمل عمل مسرحي شاهدته خلال المدة الأخيرة؟
– **لا يوجد.**
× أفضل مسلسل عراقي؟
– **لا أشاهد مسلسلات عراقية!!**
× أجمل بلد زرته؟
– **قديما بودابست، وحديثا المغرب.**
× أفضل ممثل؟
– **بهجت الجبوري**
× أفضل ممثلة؟
– **لا اعرف!! ولا أريد الوقوع في الإحراج!!**
× أغنية ترددها مع نفسك؟
– **أغاني سليمة مراد ومنها (حبيتك وهسه ندمت / ياريت ما حبيتك).**
× أفضل فيلم عالمي؟
– **فيلم (عطر) الذي مثله داستن هوفمان.**
× أفضل نص مسرحي؟
– **انا كتبت عملا وأعجبني جدا عنوانه (وجه السماء) سيخرجه عماد محمد (شفاه الله).**
× عمل مسرحي تمنيت أن تكتبه أنت؟
– **عربة اسمها الرغبة لتينسي وليامز.**
× مشروع حياتي تسعى الى تحقيقه؟
– **في هذا العمر.. هل بقي مشروع!،، لم تبق أية مشاريع.**
× ماذا تفعل صباح كل يوم؟
– **(اهفي) لعدم وجود الكهرباء!!**
× جريدة تحرص على قراءتها؟
– **فقط التي تنشر لي شيئا**
× ما الذي يزعجك؟
– **الصيف من أوله إلى أخره.**
× ما الذي يسعدك؟
– **السعادة ليس لها وجود في الحياة ولكن هناك لحظات حلوة في الحياة فقط.**
× هل هناك مكان معين تتمنى ان تزوره؟
– **الصين، متاحفها وسورها والمدينة المحرمة والتاريخ العريق.**

**أفراح شوقي**

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

## الفرنسيون الأكثر استغلالا لعطلاتهم واليابانيون الأقل

□ نيويورك

اظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز بالتعاون مع مؤسسة أبسوس أنه على الرغم من أن العطلة يمكن أن تكون فرصة جيدة للخروج من ضغوط العمل فان ثلثي الموظفين فقط على مستوى العالم يستخدمون كل عطلاتهم التي يحصلون عليها من أعمالهم.

وتوصل الاستطلاع الذي شمل حوالي ١٢٥٠٠ شخص في ٢٤ دولة ان الموظفين الفرنسيين هم الاكثر ميلا لاستغلال أيام العطلة حيث يستغل ٨٩ في المئة منهم كل أيام الإجازة. وجاء الارجنتينيون في المركز الثاني بنسبة ٨٠ في المئة ثم المجريون بنسبة ٧٨ في المئة ثم البريطانيون بنسبة ٧٧ في المئة.

وجاء اليابانيون في ذيل القائمة حيث يستغل ٣٣ في المئة منهم فقط كل أيام الإجازات المتاحة لهم بينما جاء عمال جنوب أفريقيا في المركز قبل الأخير بنسبة ٤٧ في المئة بعد الكوريين الجنوبيين بنسبة ٥٣ في المئة والأمريكيين بنسبة ٥٧ في المئة.

وقال جون رأيت النائب الأول لرئيس شركة أبسوس المتخصصة في الأسواق العالمية واستطلاعات الرأي "هناك العديد من الأسباب وراء عدم استغلال الناس لأيام إجازاتهم أهمها هو شعورهم بالالتزام تجاه عملهم وتقديمه على أشياء مهمة أخرى ومن بينها صحتهم ورفاهيتهم." وأضاف "يجب على العمال أن يتذكروا أن القبور ممتلئة بأناس (ظنوا أنفسهم) لا غنى عنهم."

ويستغل الموظفون الاصغر سنا إجازاتهم الى حد ما أكثر من الموظفين الذين تخطوا سن ٥٠ عاما.

والدولة العربية الوحيدة التي شملها الاستطلاع هي السعودية وحلت في المركز السادس حيث يستغل ٧٦ في المئة من العاملين السعوديين كل أيام العطلات المتاحة لهم.

*موقع رويترز*

## الرجال قلوبهم حجر

□ روما

في الفاتيكان أقيم أول معرض من نوعه وهو «معرض للطلاق» وهو يقدم خدمات عديدة مثل النصائح والإرشادات لمساعدة الأزواج المنفصلين «المطلقين» لكي يبدأوا حياة جديدة بعيدة عن الضغوط النفسية التي تعرضوا لها في الفترة السابقة.

وأكد العاملون والقائمون على هذا المعرض أنه يساعد في تفادي حدوث خلافات زوجية والتصدي لحالات الطلاق؛ كما يقدم «معرض الطلاق» نصائح من أجل الجمال تساعد على تغيير المظهر. وقال صاحب فكرة المعرض فرانكور أتيتي إن الابتسامة هي مفتاح الحياة فلذلك يسعى المعرض لإعطاء نصائح مهمة وعلمية للحفاظ على الابتسامة على وجوه الموجودين سواء كانوا مطلقين أو لا.

وقد أكدت الوكالة الإيطالية «اي إسني اي» أن الإحصاءات الموجودة تؤكد ارتفاع عدد حالات الطلاق بشكل كبير سنوياً وهذا ما يثير قلقهم.. ومن جهة أخرى أعلنت دراسة حديثة أعدتها جامعتا تكساس وبولينج جرين بالولايات المتحدة الأمريكية أن النساء يتعرضن إلى الأذى المباشر مما يجعل قلوبهن تتأثر بالانفعالات النفسية فور حدوث حالة الطلاق في حين أن قلب الرجل لا يتأثر على الإطلاق.

فقد أكدت الدراسة أن النساء المطلقات أو الأرامل كن الأكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب، في حين عدم تأثر قلب الرجل

*موقع العربية نت*

■ ملكة الجمال السابقة والممثلة الهندية بريانكا شوبرا تبتسم لعدسات المصورين خلال معرض حقيقة التلفزيون الهندي

## مهووس ساندرا بولوك ممنوع من الاقتراب منها

□ كاليفورنيا

مدد قاض في كاليفورنيا أمرا يطالب رجلا اتهم بملاحقة الممثلة ساندرا بعدم الاقتراب منها لمدة ثلاث سنوات. ويحظر الأمر على توماس ويلدون (٤١عاما) الاقتراب لمسافة مئة متر من بولوك او من نجلها بالتبني او أطفالها الثلاثة من زوجها السابق جيسي جيمس، واصدر قاضي محكمة لوس انجلوس العليا مؤخرا أمراً مؤقتا ضد ويلدون في ١٩ تموز بعد انتهاء امر سابق في العام الماضي.

وقال محامي بولوك ان ويلدون يعالج حاليا في مستشفى للعلاج النفسي في وايومنغ، ولم تحضر بولوك التي نقلت في الآونة الأخيرة مقر أقامتها من منطقة لوس انجلوس الى تكساس جلسة المحكمة. إلى ذلك، من المقرر ان تشارك بولوك الممثل الكندي رايان رينولدز فيلماً جديداً يحمل عنوان "Most Wanted".

وتلعب ساندرا دور امرأة مشتبه فيها يصطحبها عميل من مكتب التحقيقات الاتحادي (FBI) والذي يلعب دوره رايان، الى المحكمة، الا انه يتعين عليهما الفرار لتعرضهما لهجوم مفاجئ.

*موقع ايلاف*

## صباح المدى

■ صدرت عن دار الينابيع في دمشق، للروائي عبد الزهرة علي روايته الثالثة (رياح السموم)، التي تتحدث عن شعوره المضاد بعد التغيير حينما توقع ان يكون حقيقياً، لان يخلف القتلة والسراق.

وقال الروائي عبد الزهرة علي أصدرت قبل هذه الرواية روايتين أخريين هما القنطور وبرج الطين ورياح السموم هي روايتي الثالثة وتحدثت فيها عن الوضع السياسي الجديد وما آلت إليه الظروف، بعد ان كنا جميعاً ننتظر وضعاً أفضل مما عليه الآن.

■ منعت وزارة الصحة التدخين داخل المؤسسات الصحية عموماً إضافة الى منع حمل اية علبة سكائر سواء من الموظفين العاملين او المراجعين، وبين مدير دائرة الصحة العامة الدكتور إحسان جعفر للمدى أن عقوبات إدارية صارمة تصدر بحق المدخنين تصل الى تأخير العلاوة في الراتب الشهري.

■ تشارك الفنانة ساهرة عويد في العمل المسرحي الجديد (البهلوان) تأليف الدكتورة عواطف نعيم وإخراج الفنان حسين جوير ويشارك في العمل عدد من الفنانين منهم نضير جواد وشيماء جعفر ومحمد مؤيد، ويستند العمل إلى عدد من المحاور وهو من الأعمال القريبة للمونودراما وتؤدي الفنانة ساهرة دور ام تنتظر عودة ابنها الغائب الذي غادر البلاد.

■ سيتم عرض للأزياء بعنوان الف ليلة وليلة في العديد من دول العالم وهو يحاكي قصص شهرزاد وشهريار والليالي العراقية والبغدادية خاصة، وفكرة العرض غير مطروحة من قبل وهو يجمع الحاضر والمستقبل والماضي من خلال اللوحات الفلكلورية والحضارية القديمة كالسومرية والأشورية والاكدية".

وقالت مديرة الإعلام في دار الأزياء العراقية: سيتخلل العرض الى جانب الفلكلور العراقي والحضاري الأزياء الكردية بألوانها وأشكالها الجميلة وان عرض ألف ليلة وليلة سيختصر العراق من كردستان الى الجنوب".

■ تلقت جمعية السياب للثقافة والفنون في البصرة دعوة من إحدى الجامعات السورية، للمشاركة في ورشة فنية تضم فرقتين مسرحيتين من العراق وسوريا.

وقال حازم عبد المجيد المشرف على الفرقة المسرحية العراقية:

الهدف من الورشة تبادل الخبرات والمهارات لإنتاج عمل فني مشترك بين البلدين ضمن فن الرقص التعبير وأضاف: الورشة الفنية ستستمر لأكثر من أسبوعين.

وتابع أن "العمل المزمع إنتاجه في سوريا على خلفية الورشة الفنية سيكون عملا عراقيا بحتا من ناحية الموضوع والمضمون حيث سيتناول موضوع الإنسان العراقي بطريقة جمالية تبين استحقاقه الإنساني في الحياة".

■ أقام اتحاد الشبيبة في ناحية بعشيقة شمال مدينة الموصل، معرضاً للفنون التشكيلية شارك فيه فنانون تشكيليون من بعشيقة وبحزاني وبرطلة، ذكر ذلك الياس خلو فورا احد المشرفين على المعرض، وقال أن اللوحات التي عرضت في هذا المعرض الذي يعد الاول من نوعه، تمثل تراث منطقة بعشيقة والمناطق المحيطة بها، وتبرز التعايش والوئام بين اطياف والوان اهالي الناحية المتآخية بسلام منذ قرون، وذكرت (بان باراني) احدى الفنانات المشاركات في المعرض بانها قدمت عملاً يمثل تكاتف وتلاحم ابناء منطقتها بعشيقة، وأظهرت من خلاله الزي الشعبي الذي تشتهر به بعشيقة وبحزاني المنطقتان المتلاصقتان ذاتا الأغلبية اليزيدية.